محاضرة

عنوانها (ابن رشيق)

اهدتنا المطبعة السلفية كتيباً لطيفاً عدد صفحاته اربعة وتسعون يشتمل على محاضرة ألقاها ابو البركات عبد العزيز الميمني السلفي الراجكوتي الاستاذ بالكلية الشرقية في لاهور في جمعية الشرقيين هنالك ألمع في مقدمتها عن حياة المعز بن باديس السياسية في القيروان آتياً على شيء من اوليته ووصف أخلاقه وعلو كعبه في الفضل والأدب ثم ذكر خراب القيروان على عهد حكومته وخروجه منها الى صقلية وبقاءه فيها مع شاعره ابن رشيق حتى أدركته الوفاة سنة ٤٥٣ بعد ان ذاق فيها الامرين ذلاً ومهانة .

ثم استطرد الى ذكر حسن بن رشيق واتصاله بالمعز وحظوته لديه وماله في مدائحه من غرر الشعر وروائع المعاني بعد ان قال عنه انه ولد بالمحمدية سنة ٣٩٠ وهو مولى من موالي الأزد وقدم الى الحضرة سنة ٤٠٦ وامتدح المعز سنة عشر على ما اورده هو عن نفسه في آخر انموذجه ثم افاض بذكر شيوخه وتلامذته وتآليفه وما مر عليه

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

في حياته من نعيم وبؤس وارفع وخفض ثم ختم كلامه بكلام موجز عن مناظره ابن شرف فكانت محاضرته جامعة كل مايجدر اثباته في مثل هذا المقام .

هذا ولما كنا أثبتنا في مقالة سابقة على لمعة من آثار ابن رشيق وأوردنا له شذرات كثيرة من صالح شعره الدال على سعة فضله ونباهة قدره لم نر بداً هنا من الاكتفاء بما ذكر مثنين خيراً على صاحبي المكتبة السلفية الفاضلين الصفارفين همتهما لنشر العلوم واتحاف الطلاب بمثل هذه الطُرَف الممتعة جزاهما خير الجزاء .

عضو في المجمع العلمي
سليم عنوري